

Distr.: General
26 February 2013
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الأمين العام

يشرفني أن أحيل طيِّه رسالة مؤرخة ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٣، موجهة من الرئيس
المؤقت لجمهورية مالي، السيد ديونكوندا تراوري (انظر المرفق).

وأرجو أن تتفضلوا بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) بان كي - مون



الرجاء إعادة استعمال الورق



المرفق

[الأصل: بالفرنسية]

أود، في البداية، أن أعرب لكم عن امتناني للجهود التي تبذلونها بهدف توطيد السلام والاستقرار في مالي. ويُظهر قراركم بإقامة وجود متعدد التخصصات للأمم المتحدة في باماكو التزامكم التام بإزاء شعب مالي.

وكما تعلمون، أدى عمل القوات المسلحة المالية، بدعم من القوات المسلحة الفرنسية، إلى احتواء التهديد الإرهابي في مالي. وسيبدأ بالتالي، في هذا السياق، نشر بعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية في مالي.

لكن لم يجرِ بعد بلوغ الهدف المتمثل في تحرير أراضي مالي ولا إقرار السلام. وما زال أيضاً وجود الإرهابيين في جزء من أراضينا يشكل تهديداً للأمن دون الإقليمي، بل حتى للأمن الدولي.

ولذا لا بد أن يكون وجود المجتمع الدولي في مالي مصمماً، في المقام الأول، لدعم استعادة السلامة الإقليمية، وإحلال السلام، ومن ثم تحقيق الاستقرار في البلد.

وفي هذا الصدد، أطلب دعمكم لإجراء نشر سريع لبعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية في مالي وفقاً لأحكام قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٠٨٥ (٢٠١٢)، من أجل إعادة بسط سلطة وسيادة دولة مالي في جميع أنحاء إقليمها.

وسيؤدي تحقيق هذه الأهداف إلى تحوّل بعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية في مالي إلى عملية للأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار وحفظ السلام.

وبالإضافة إلى ذلك، لا نزال على اقتناع بضرورة الحوار السياسي بين أبناء مالي. ويمثل اعتماد خريطة الطريق في ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ خطوة حاسمة إلى الأمام في العملية السياسية التي ينبغي أن تقود إلى تنظيم انتخابات، أرجو أن تجري قبل ٣١ تموز/يوليه، وإلى مواصلة الحوار السياسي بين الأطراف في مالي، بما يشمل جميع المجتمعات المحلية في شمال مالي في ظل احترام السلامة الإقليمية والعلمانية. ومن المهم أن يدعمنا في هذه العملية مكتب الأمم المتحدة في مالي من خلال الاضطلاع بدور تيسيري واستشاري. وعلاوة على ذلك، يسرنا جداً التعاون الذي نعمل على تنميته مع المكتب المتعدد التخصصات الذي أنشأتموه توطاً في باماكو.

وإذ نرحب، مرة أخرى، باستعداد المجتمع الدولي لمساعدة مالي على الخروج من الأزمة الحالية، نرجو أن تتواصل جهوده بالتعاون الوثيق مع سلطات مالي. وفي هذا الصدد، يشرفني ويسرني إبلاغكم بأن بعثة رفيعة المستوى ستوجه في الأيام المقبلة إلى باريس ونيويورك للاجتماع مع السلطات الفرنسية، ومعكم، ومع الأمانة العامة للأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن، لغرض مناقشة المسائل المتعلقة بتقديم الدعم الدولي إلى مالي، بما في ذلك الدعم من الأمم المتحدة.

(توقيع) ديونكوندا تراوري
